

سرعة الاستجابة الحركية وعلاقتها بالتحركات الدفاعية قصيرة المدى بكرة اليد لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - المرحلة الرابعة

للسنة الدراسية /2014 - 2015

ا.د. عبد الوهاب غازي حمودي م. يحيى مصطفى السهروردي

م. سجي شكر ياس

جامعة بغداد - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

yms_712000@yahoo.com

الكلمات المفتاحية: سرعة الاستجابة لحركية، التحركات الدفاعية. كرة اليد

ملخص البحث

تعد كرة اليد من الالعاب الجماعية التي تتميز مهاراتها الاساسية بالهجوم والدفاع وان فاعلية الاداء للعبة يعتمد بصورة خاصة على اداء الحركات سريعة مصحوبة بقوة لأجل التغلب على حركات المنافس الدفاعية والهجومية فهذا يتطلب منة قدرات في حالة فشل الهجوم لذا يجب اعطاء التمرينات الخاصة البدنية والمهارية والخطيطة للوصول بالطالب الى المستوى الذي يسهم في التصرف الصحيح ضمن حدود التشكيلات الدفاعية قصيرة المدى وكذلك تعتمد بشكل كبير على سرعه الاستجابة الحركية اما مشكلة البحث فان مادة كرة اليد تتضمن عدة تمرينات فان تنفيذها يتطلب من كل طالب ان تكون لديهم سرعه الاستجابة الحركية المناسبة لما نقدم ارتأى الباحثون دراسة هذه المشكلة وللإجابة عنها من خلال النتائج والمعالجات التي سيحصل عليها الباحثون من خلال الاجراءات الخاصة بهذه البحث اما هدف البحث تعرف نوع العلاقة بين سرعة الاستجابة الحرة بأداء مهارة التحركات الدفاعية قصيرة المدى لدى طلاب المرحلة الرابعة افراد عينه البحث اما فروض البحث فتوجد علاقة ارتباط بين سرعه الاستجابة الحركية بأداء مهاره التحركات الدفاعية قصيرة المدى لدى طلاب المرحلة الرابعة افراد عينه البحث اما منهج البحث فقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب المقاومات والعلاقات الارتباطية البيئية وقد تم اختيار المجتمعة الاصلي للبحث بالطريقة العمدية وهم طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الرابعة وهم بعدد (10) شعب طلاب وطالبات اي (300 طالب وطالبة) يمثلون مجتمع الاصل وقد استنتج الباحثون ضرورة معرفة نوع العلاقة الارتباطية فيما بين المتغيرات التي تميز نشاط العينة كرة اليد على وجه الخصوص بشكل دقيق وبصوره دورية لطلبة المرحلة الرابعة واوصى الباحثون العمل بصوره مستمرة على نوعية العلاقات الارتباطية التي ممكن وجودها بين المتغيرات وفي جميع الجوانب واعطاء مؤشر عمل واضح للمدرسين والمدربين.



Reaction speed and kinetic response and its relation to short-range motivation moves to handball among students of the Faculty of physical education and Sport Science phase IV/2014-2015

Is handball games that feature the basic skills in attack and defence and the effective performance of the game depends in particular on the performance of rapid movements accompanied by force to overcome the opponent's defensive and offensive movements that require it capabilities in the event of failure of the attack should therefore give special exercises and physical skills walk high student access to a level that contribute to proper disposal Within short range defensive formations and also relies heavily on the speed of reaction kinetic response The problem research that several hand includes several exercises, their implementation requires every student to have the speed of reaction kinetic response appropriate to provide researchers studying this problem felt to answer it results and the researchers through the procedures for such research to either identify the type of relationship between reaction speed to respond to performance skill moves short-range defence among students in phase IV research sample members either hypotheses there is a relationship link The speed of reaction kinetic response performance skill moves short-range defence among students in phase IV research sample members Either research methodology, the researchers have used descriptive style and link environmental relations resistors were selected original research society the way intentional and are students of the College of physical education and Sport Science phase IV and their number (10) people of students (300 students) representing the parent society, the researchers concluded the need to know what type of link relationship among the variables that distinguish the sample activity handball in particular closely and periodically stage 4 students and researchers recommended that work continuously on quality of relational relations that Possible between the variables in all aspects and give a clear indication of the work of teachers and trainers.

1- المقدمة:

أن التطور العلمي الذي يشهده العالم أصبح سمة هذا العصر لما يتصف به من سرعة تجعله يفتح أفاقاً متعددة على كل ما هو جديد في مختلف المجالات ومنها المجال الرياضي، إذ أن ما حصل من الانجازات ذات المستوى المتطور الذي وصلت إليه الدول المتقدمة سواء كان ذلك في الألعاب الرياضية الفردية أو الجماعية لم يكن عن طريق الصدفة وإنما كان نتاج التخطيط السليم وأتباع الخطط والسعي الحثيث من قبل العلماء والباحثين من أجل الوصول إلى ما يبتغيه الإنسان وما يطمح إليه من تغير حياته نحو الأفضل.

وتعد كرة اليد من الألعاب الجماعية التي تعتمد أساساً على علوم مختلفة كعلم التدريب وعلم الحركة وغيرها وهي من الألعاب التي تتميز بمهاراتها الأساسية المتنوعة في الهجوم والدفاع وتعتمد على ما يبذله اللاعب من قدرات بدنية ومهارية وخطوية ونفسية لتحقيق أفضل النتائج، فضلاً عن ذلك فكرة اليد كمادة أساسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة تدرس في ثلاث مراحل هي في المرحلة الثانية والثالثة والرابعة وذلك لأهميتها فهي ضمن مناهج وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتمارس في كثير من الأندية وهي اللعبة الثالثة على مستوى شعبيتها إلى جانب خواتم الألعاب الرياضية الموجودة ضمن الألعاب التي تدرس من ضمن مناهج كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في عموم العراق .

فالتطور المستمر في اللعبة يستلزم تطور في أعداد الطلبة من جميع النواحي البدنية المهارية والنفسية وغيرها والتي لها علاقة باللعبة من خلال أساليب وطرائق مختلفة.

أن فعالية الأداء للعبة يعتمد بصورة خاصة على أداء حركات سريعة مصحوبة بقوة لأجل التغلب على حركات المنافس الدفاعية والهجومية ولطول شوطي المباراة تتطلب منه قدرات بدنية عالية لمنافسة ومراقبة لكل التحركات التي يؤديها الخصم مع سرعة عالية في الانتقال من الدفاع إلى الهجوم، الذي يتخلله أداء حركات قفز ورمي ومن ثم العودة السريعة للمناطق الدفاعية الآمنة في حال فشل الهجوم، وذلك عن طريق التصدي للهجوم المقابل من قبل المنافس كذلك يتطلب من الطالب نسبة عالية من القدرات البدنية.

ويلعب الأسلوب الدفاعي دوراً مهماً في كرة اليد المعاصرة حيث ظهر جلياً أن مهمة الدفاع أصعب من الهجوم وخاصة إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار النتيجة النهائية لمباراة، إذ إن الخطأ في الدفاع يعني تسجيل هدف في مرمى الفريق من قبل المنافس في حين أن الخطأ في الهجوم يعني فقدان الكرة، فبصورة عامة يجب إعطاء التمرينات الخاصة البدنية والمهارية والخطوية للوصول بالطالب إلى المستوى الذي يسهم في التصرف الصحيح ضمن حدود التشكيلات الدفاعية قصيرة المدى إزاء مواقف اللعب ومتغيراته المختلفة وكذلك تعتمد بشكل كبير على سرعة الاستجابة الحركية

وعليه فقد انصبت أهمية البحث في معرفة سرعة الاستجابة الحركية ونوع علاقتها بأداء مهارة الحركات الدفاعية قصيرة المدى لدى طلاب المرحلة الرابعة كون هذه الصفة والمهارة هي ضمن مفردات المرحلة الرابعة وضمن المنهج المتبع من قبل تدريسي هذه المادة.

أما مشكلة البحث وبعد التشاور بين الباحثين فيما بينهم لا حظوا بأن فكرة البحث التي تم طرقها تتناسب والمرحلة التي نقوم بأجراء هذا البحث عليها في الكلية وعلى طلبة الكلية وتم الاتفاق أيضاً على أن هذه الصفة والمهارة قيد البحث ونظراً لقلّة البحوث التي تم إجرائها في لعبة كرة اليد وملاحظة قلة الاهتمام بمتطلبات سرعة الاستجابة الحركية ضمن مفردات المادة والتي تعتمد على تطبيق تمرينات خاصة لم يتم الاهتمام بها من قبل بعض التدريسيين لمادة كرة اليد.

أن اغلب الطلبة لا يمتلكون القدرة الكافية على أداء التحركات الفردية والجماعية قصيرة المدى ضمن حدود التشكيلات الدفاعية الخاصة باللعبة عندما يطلب منهم بأداء هذه المهارة من قبل المدرس المسئول وان تم تنفيذها من قبل الطلبة يتم بصورة غير كافية.

مما تقدم ارتأى الباحثون دراسة هذه المشكلة للإجابة عن التساؤل الآتي (هل أن سرعة الاستجابة الحركية لها علاقة بدلالة بطريقة أداء التحركات الدفاعية قصيرة المدى بكرة اليد؟).

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

" يعد المنهج من الأمور المهمة في تنفيذ إجراءات البحث إذ تحدد مشكلة البحث ونوع المنهج الذي استخدم فيه التوصل إلى حل المشكلة ومعالجتها ويعطي الطريقة التي يتوصل إليها الإنسان بكيفية علمية منطقية منسقة مع الواقع إلى إدراك حقيقة من الحقائق التي كان يجهلها، وهي السبيل إلى اكتساب المعرفة اليقينية" (الشوك: 2009: 11)

لهذا " استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية البيئية لأنها تهتم بالكشف عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها بصورة رقمية" (ملحم: 2000: 348).

أن لكل بحث ما يفيد من المناهج المستخدمة لغرض التوصل إلى معرفة الحقائق الدقيقة الخاصة بذلك البحث "فالمنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة وذلك عن طريق جملة من القواعد العامة التي تسيطر على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة مقبولة ومعلومة. (محجوب: 1988: 133)

2-2 مجتمع البحث وعينته:

أن " الباحث يلجأ إلى استخدام العينات في البحث ليس للاستفادة من المعلومات المتعلقة بالعينة ذاتها لصالحها الخاص ولكن لجمع المعلومات للوصول إلى حقيقتين رئيسيتين أو استعمالها من أجل استخلاص استنتاجات عن طبيعة ذلك المجتمع الأصلي (التكريتي ومحمد: 1996: 16)

"فضلا عن ذلك فإن "من الشروط المهمة في اختيار العينة في أن تكون ممثلة للمجتمع الإحصائي" (أبو صالح ومعوذ: 1990: 133). واستنادا إلى ذلك فلقد تم اختيار المجتمع الأصلي للبحث بالطريقة العمدية وهم طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد الجادرية للمرحلة الرابعة، وهم بعدد (10) شعب طلاب وطالبات أي (300 طالب وطالبة) يمثلون مجتمع الأصل وبعد استبعاد شعب الطالبات تم الاختيار عن طريق أجراء القرعة على السبع شعب المتبقية التي تمثل شعب الطلاب فقط بهدف الحصول على الشعب التي سيجري الباحث إجراءاته الميدانية عليهم وبذلك فقد تكونت عينة البحث من أربع (4) شعب وهي شعبة (أ،ب،ج،د) وبلغ عدد العينة (120) طالب والتي تمثل نسبة 40% من المجتمع الأصلي للبحث للسنة الدراسية 2014 - 2015 .

2-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة بالبحث:

في جميع البحوث التي يتم القيام بها لحل مشكلة معينة لابد أن تتوفر مجموعة من الأجهزة والأدوات الضرورية للغرض استخدمها لحل "المشكلة لتحقيق أهداف البحث مما كانت تلك الأدوات في بيانات وعينات وأجهزة. (محجوب: 2001: 201) استخدم الباحثون الأدوات البحثية الآتية:

المصادر والمراجع العربية، الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت)، الاختبارات والمقاييس، استمارة التسجيل، ملعب كرة يد قانوني، شواخص بلاستيكية (أقمار) عدد (15)، صناديق بلاستيكية عدد (4)، صفارة عدد (2)، ساعة توقيت عدد (2)، شريط قياس معدني (فيتة)، شريط لاصق لتحديد النقاط، كرات طبية عدد 3، جهاز batac micro (جهاز قياس رد الفعل والاستجابة الحركية).

2-3.1 وسائل جمع المعلومات:

المصادر العلمية العربية والأجنبية، الاختبارات المستخدمة في البحث، فريق العمل المساعد وبناءً على ذلك فقد استخدم الباحث الاختبارات المبينة في أدناه:

جدول (1) يوضح لاختبارات البدنية والمهارية التي تم استخدامها بالبحث

ت	المتغيرات	اسم الاختبار
1	صفة سرعة الاستجابة الحركية	اختبار سرعة الاستجابة الحركية
2	مهارة التحركات الدفاعية قصيرة المدى	اختبار التحركات الدفاعية قصيرة المدى

2-4 خطوات إجراءات البحث:

2-4-1 تحديد متغيرات البحث واختباره:

تم تحديد متغيرات الدراسة البدنية والمهارية وهي سرعة الاستجابة الحركية وعلاقتها بأداء الحركات الدفاعية قصيرة المدى من خلال اطلاع الباحثين على عدد من المصادر والتشاور كونه من ذوي الاختصاص والخبرة في لعبة كرة اليد، وشملت متغيرات الدراسة (تحديد صفة سرعة الاستجابة الحركية) أما المهارات فتم تحديد (مهارة الحركات الدفاعية قصيرة المدى) وهي من المهارات المهمة بكرة اليد، وتم تحديد الاختبارات الملائمة لهذه المتغيرات، إذ تم اختيار اختبارين هما اختبار التحركات الدفاعية قصيرة المدى (الأساسية-الجانبية- الخلفية) واختبار سرعة الاستجابة الحركية.

2-4-2 الاختبارات المستخدمة بالبحث:

1- اختبارات التحركات الدفاعية قصيرة المدى (الأمامية-الخلفية-الجانبية) (الخياط والحيالي): (2001:511)

- الغرض من الاختبار: قياس الاستجابة الحركية.

الأدوات المستخدمة: ساعة إيقاف (عدد2)، كرات طبية وكرات يد (عدد3)، يرسم على الأرض الشكل، ترسم دائرة نصف قطرها (30سم)، من مركز الدائرة السابقة يرسم نصف دائرة قطرها 4 أمتار.

وصف الأداء:

مع إعطاء الإشارة بتحريك اللاعب من الدائرة إلى الكرات وفقاً لما يلي:

- من الدائرة إلى الكرة رقم (1) والارتداد مستخدماً في ذلك التحركات الجانبية

- من الدائرة رقم (2) والارتداد مستخدماً في ذلك التحركات الأمامية والخلفية.

- من الدائرة رقم (3) والارتداد مستخدماً في ذلك التحركات الجانبية.

- يراعى في كل مرة خلال تحركاته من الدائرة الصغيرة إلى إي من الكرات أن يلمس الكرة التي

يصل إليها باليد القريبة ناحية الكرة قبل الارتداد

حساب الدرجات:

يسجل الزمن الذي يستغرقه اللاعب من لحظة إعطاء الإشارة حتى لحظة وصوله إلى الدائرة بعد

ارتداده من لمس الكرة رقم (3)، بعدها يحول الزمن الذي يستغرقه اللاعب إلى درجات من واقع

الجدول المعد لذلك.

معدلات التحركات الدفاعية

2-اختبار رد الفعل وسرعة الاستجابة الحركية: gopher sport، 30p.1

-الغرض من الاختبار: قياس سرعة الاستجابة الحركية للذراعين.

- الأدوات: جهاز BATAK MICRO (جهاز قياس سرعة الاستجابة الحركية للذراعين).
- وصف الأداء: يقف المختبر مواجهاً للجهاز الذي يكون على شكل لوح فيه العديد من الأزرار بالتتابع ويحاول المختبر إطفاء الزر عندما يضيء بالضغط على الزر، ويشعر المختبر بإطفاء الأزرار المضاءة لمدة 30 ثانية.

- طريقة التسجيل: يحتسب عدد المرات التي إطفائها المختبر خلال 30 ثا، والأفضل هو الذي يطفئ أكثر عدد من الأزرار خلال مدة الاختبار.

2- 5 التجربة الاستطلاعية للبحث:

تعد التجربة الاستطلاعية من الوسائل الإحصائية المهمة في إثراء تنفيذ مشاريع البحوث في مختلف الاختصاصات، إذ من خلالها يستطيع الباحث تعرف الكثير من الأمور التي تخص آلية تنفيذ الاختبارات، وتعد التجربة الاستطلاعية "تدريباً عملياً للباحث للوقوف بنفسه على السلبيات والإيجابية التي تقابله في أثناء الاختبارات لنفاذها مستقبلاً". (المندلوي وآخرون: 1989: 207) وتعرف الأدوات التي تستخدم في الاختبارات من ناحية توافرها وصلاحياتها، ولغرض معرفة الوقت الذي يستغرقه كل اختبار ومراعاته، فضلاً من التأكد من صلاحية العينة المختارة ومدى استجابتها للاختبارات وكذلك تدريب أعضاء الفريق المساعد وتعرف على سهولة استمارة القياس وعملية ملئها وكيفية توييب البيانات الخاصة بكل اختبار.

ولقد اختار الباحثون بالطريقة العشوائية (10 طلاب) من مختلف شعب المرحلة الرابعة لكلية التربية الرياضية جامعة بغداد إذ تمت التجربة في يوم الأحد بتاريخ 2015\1\5 ولغرض تعرف كيفية تنفيذ الاختبارات من قبل الطلبة والكاادر المساعد وكيفية تنظيم إجراء الاختبارات على العينة الرئيسية قام الباحث بتنفيذ وإجراء الاختبارات بحسب تسلسل أدائها في التجربة الرئيسية للبحث .

2- 6 الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث:

لم يعمد الباحثون إلى إيجاد المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث (الصدق، الثبات والموضوعية) كون جميع الاختبارات المستخدمة في البحث هي اختبارات مقننة وسبق العمل بها على عينات متشابهة في العراق .
واكتفى الباحث بإيجاد الصدق للاختبارات بطريقة صدق المحتوى.

2. 7 إجراءات التجربة الرئيسية:

أجريت الاختبارات الرئيسية على عينة البحث الرئيسية وهم طلبة المرحلة الرابعة في الأيام الخاصة بالتجربة وبحسب التواريخ الآتية :- تبدأ بيوم الأحد المصادف /12.13.14.15.16.19 - 20 - 21 / 1 / 2015 وفي تمام الساعة العاشرة صباحاً في ملعب الجادرية القاعة المغلقة / بغداد لتسجيل البيانات الخاصة بالبحث بعد أن تم توضيح كيفية إجراء الاختبارات للعينة الرئيسية

للبحث مع مراعاة الظروف الخاصة بالاختبارات عند تنفيذها مع الأخذ بنظر الاعتبار مستلزمات كل اختبار من الاختبارات التي تم تنفيذها في هذه التجربة .

2-8 الوسائل الإحصائية المستخدمة بالبحث:

قام الباحثون باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) لمعالجة بيانات التجربة إحصائياً .

3- عرض نتائج البحث الميدانية وتحليلها ومناقشتها:

بعد إجراء الخطوات الخاصة بتنفيذ إجراء الاختبارات الخاصة بالبحث، استطاع الباحثون الحصول على الدرجات الخام للاختبارات وإن " الحصول على الدرجات الخام ليس بالأمر الصعب ولكن الصعوبة تكمن في موازنة هذه الدرجات . مجموع مفردات الاختبار . وذلك لاختلاف وسائل القياس من اختبار إلى آخر " . (فهيم، موسى: 1979: 51)

لقد قام الباحثون بترتيب نتائج البحث ومعالجة هذه البيانات إحصائياً ومن ثم وضعت هذه البيانات على شكل جداول توضيحية من أجل تحليل واقع الارتباطات البينية ما بين المتغيرين المبحوثين وهما قيم اختبار سرعة رد الفعل والاستجابة الحركية وقيم اختبار التحركات الدفاعية قصيرة المدى بكرة اليد .

وتعد هذه الجداول " أداة توضيحية تقلل من احتمالات الخطأ وتعزز الأدلة العلمية وتمنحها قوة " (الشوك :1986: 61). ومن ثم قام الباحثون في مناقشة النتائج لغرض التوصل إلى تحقيق أهداف البحث وفرضه.

3-1 عرض الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات المستخدمة بالبحث وتحليلها:

جدول (2) قيم الأوساط الحسابية وقيم الانحرافات المعيارية لاختبارات البحث المبحوثة على أفراد عينة البحث وهم طلاب المرحلة الرابعة

الاختبارات	الوسائل الإحصائية	وحدة القياس	قيم الأوساط الحسابية	قيم الانحرافات المعيارية
اختبار سرعة رد الفعل والاستجابة الحركية		زمن / ثانية	8.4969	1.05074
اختبار التحركات الدفاعية قصيرة المدى		درجة مقابل زمن / ثانية	11.9077	6.16878
مجموع أفراد العينة		—	65	—

يتضح لنا من الجدول رقم (2) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية التي تم الحصول عليها ن خلال الاختبارات التي تم تطبيقها على العينة التي اعتمدت في هذا البحث حيث ظهرت

قيم الأوساط الحسابي بمقدار (8.4969) في اختبار ((سرعة رد الفعل والاستجابة الحركية)) الذي تم إجرائه على هذه العينة وبانحراف معياري بلغ مقدار (1.05074).

وظهرت قيم الوسط الحسابي بمقدار (11.9077) درجة - مقابل - زمن / ثانية) في اختبار التحركات الدفاعية قصيرة المدى بكرة اليد وبانحراف معياري بلغ مقداره (6.16878).

3-2 عرض قيم المعالجات الإحصائية لنتائج الاختبارات الخاصة بالبحث لمعاملات الارتباطات بين اختبار سرعة رد الفعل والاستجابة الحركية مع اختبار التحركات الدفاعية قصيرة المدى بكرة اليد لإفراد عينة البحث الرئيسة وتحليلها:

جدول (3) يبين قيم المعالجات الإحصائية لنتائج الاختبارات ومعاملات الارتباطات بين اختبار سرعة رد الفعل والاستجابة الحركية واختبار التحركات الدفاعية قصيرة المدى بكرة اليد

المتغيرات الإحصائية الاختبارات	اختبار التحركات الدفاعية قصيرة المدى بكرة اليد	قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة من المعالجة الإحصائية	قيمة معامل الارتباط الجدولية لمستوى العينة = 65	قيمة معامل الارتباط لمستوى دلالة عند حرية = 63	قيمة معامل الارتباط لمستوى دلالة عند حرية = 63
اختبار سرعة رد الفعل والاستجابة الحركية	البيانات المعالجة إحصائياً	0.955	0.438	0.539	0.572

* الارتباط عند مستوى دلالة 0,05 وتحت درجة حرية 65-2 تساوي 63 البالغة (0.539) .

** الارتباط عند مستوى دلالة 0,01 وتحت درجة حرية 65-2 = البالغة (0.572).

التحليل

يتضح لنا من الجدول رقم (3) عند درجة حرية 65-2 = 63 وتحت مستوى دلالة 0.05 و 0.01، إذ إن مقدار معاملات الارتباط ترتبط بمقدار القيمة المحصورة بين + و -1 وتعد مقدار الدرجة بالعلاقة الطردية إذا كانت القيمة الحقيقية للارتباط موجبة وتعد مقدار الدرجة بالعلاقة العكسية إذا كانت القيمة الحقيقية للارتباط سالبة .

ويتضح لنا من خلال الجدول رقم (3) بان قيمة معامل الارتباط البسيط المحسب بين الاختبار البدني والاختبار المهاري هي بمقدار (-0.955) وتعد هذه القيمة قيمة ممتازة وتعبّر عن قوة العلاقة بين هذين المتغيرين وهي أيضا بمقدار سالب كون وحدة القياس = زمن / الثانية وهي إذا تعد علاقة عكسية قوية بين هذين المتغيرين وعند مقارنة هذه الدرجة مع الدرجة الجدولية.

3-3 المناقشة لنتائج البحث الميدانية:

يتضح لنا من خلال التحليل والتوصيف الذي اعتمده الباحث في هذا البحث بان القيم الخاصة بالارتباطات البنينة فيما بين المتغيرين هي قيم تعبر عن قيمة العلاقة الارتباطية الحقيقية بين المتغيرات البدنية والمتغيرات المهارية وهو تعبير عن نوع هذه العلاقة التي تأخذ جانب العلاقة العكسية أي إن صفة سرعة الاستجابة الحركية التي يمتلكها طلاب المرحلة الرابعة أفراد عينة البحث بمادة كرة اليد كرة اليد هي بمقدار يؤهلهم ليحافظوا على مستوى أداء مهارة التحركات الدفاعية قصيرة المدى بكرة اليد بمستوى جيد وهذا تعبير عن إن صفة سرعة رد الفعل والاستجابة الحركية تساهم بأداء التحركات لمهارة الدفاع بنجاح من قبل الطلبة بكرة اليد ونحن نعرف بان مهارة التحركات الدفاعية قصيرة المدى بكرة اليد هي المهارة الأكثر أهمية في جميع مهارات الدفاع بكرة اليد وهي التننويج النهائي لكل الجهود المبذولة من قبل الطلبة لقطع الكرات وإيقاف الهجوم للطلبة الخصم باعتراض تحركاتهم الهجومية .

وعليه يعمل جميع المدرسين بصورة عامة على إن تكون الصفات البدنية بمستوى يساهم في إنجاح الأداء المهاري والمحافظة عليه بشكل يتناسب والقدرات والاستعدادات التي يمتلكها الطلاب أو الطالبات.

وهذه اللياقة والمهارة الحركية هي ضمن المتطلبات العامة للعبة كرة اليد والتي تتداخل مع المتطلبات الخاصة باللعبة ، إذ إن حركة الطالب أو الطالبة في الملعب بدون كرة لا تقل أهمية وفعالية عن حركته أو حركتها وتهديده أو تهديدها لمرمى الخصم في الكرة إذ إن سرعة الركض وتغيير الاتجاه والتحرك بسرعة غالبا ما تستخدم لأخذ المكان المناسب لفتح الثغرات الهجومية والسد الثغرات الدفاعية ، وهي من ضمن المتطلبات المهمة في كرة اليد " يتم على اللاعبين استخدام أفعال وأداة حركية مركبة في صيغ وإشكال مختلفة تؤدي كل حركة دورها المحدد في الأداء الكلي بالكيفية التي تتناسب مع الهدف العام للأداء " (ديبور : 1996 : 21).

هذا وقد أظهرت العمليات الإحصائية معامل ارتباط بين المتغيرين (متغير سرعة رد الفعل والاستجابة الحركية ومتغير التحركات الدفاعية بكرة اليد) بالاتجاه الطردي، ويرى الباحثون إن سبب هذه الدلالة هي بمقدار كمية التدريس الذي يتعرض له الطلبة خلال السنة الدراسية بتنفيذ الواجبات العملية المطلوبة للعبة كرة اليد وبقية الألعاب الرياضية الأخرى من ضمن منهاج الكلية بالإضافة إلى الانسجام ما بين الطلبة لوجودهم لفترة طويلة بالكلية مع بعضهم مما يسهل مهمة المدرس بالاهتمام في تطوير الصفات البدنية مع بعضها ومن ثم تطويرها منفصلة وعن كمية التدريس المبرمج لهم يساهم برفع مستوى اللياقة الخاصة " وان تدريس كرة اليد يتطلب صورة لإعداد الطالب لمستوى عال في نوع النشاط الرياضي الذي يتخصص فيه. (الخياط والحيالي : 2001 : 320) وان صفة سرعة رد الفعل والاستجابة الحركية لأداء المهارات الخاصة باللعبة واحد امن أهم

أهداف التدريس للوصول إلى المستويات التي يحتاجها الطلبة لاستيفاء متطلبات اللعبة فضلاً عن أداء مهارات دفاعية وهجومية متعددة مثل المقابلة وحائط الصد وقطع الكرة . تحت ظروف بالغة الصعوبة وان الأداء لهذه المهارات هو عامل التفوق والنجاح في تلك الظروف التنافسية. ويرى كمال درويش وآخرون (1988) إن صفة سرعة رد الفعل وسرعة الاستجابة الحركية ذاتها تسهم في إتقان العمل المهاري الدفاعي والهجومى (دروش: وآخرون: 1988، 59).

إن الاختبار المعتمد لقياس صفة سرعة رد الفعل والاستجابة الحركية من الاختبارات المهمة التي تقيس هذه الصفة المرتبطة بالمهارة بدون كرة والتي تشمل " مجمل حركات الطالب أو الطالبة التي تؤدي في الملعب والتي تتطلب منه لياقة بدنية عالية أو مهارة حركية جيدة ". (الخياط، الحياي: 2001 : 15) إن معاملات الارتباطات البينية هي تعبير حقيقي عن ما يمتلكه الطلبة من قدرات بدنية جيدة نتيجة التدريس المستمر الذي يعكس بالضرورة على صفة سرعة رد الفعل والاستجابة الحركية بشكل واضح وعند تنمية هذه الصفة بشكل خاص يستطيع المدرس إن ينمي القدرات المرتبطة بهذه القدرة بشكل مناسب وعند تنمية هذه القدرات يعكس بالضرورة على المهارة الحركية والمهارة الحركية نراها تحمل الصفات البدنية الخاصة عند تأديتها بشكل متوازن مع ما يمتلكه الطالب أو الطالبة في إثراء أداء المهارات الحركية الأساسية التي تشمل الدفاع أو الهجوم بشكل مناسب فان قيمة العلاقة الارتباطية الطردية هي تعبير حقيقي عن هذه العلاقة المدروسة في هذا البحث، لذا يرى الباحثون من الضروري الاهتمام بشكل مباشر لتنمية القدرات الخاصة بالتوازن مع تنمية المهارات الحركية إن كانت بكرة أو بدون كرة وان كانت دفاعية أو هجومية وبحسب متطلبات اللعبة بشكل خاص ، وان مقدار مستوى العلاقة التي وجدت هي بقيمة تعبر عن القوة الارتباطية فيما بين هذين المتغيرين ، وعليه فمن خلال وجود هذه العلاقة هو الذي نستطيع من خلاله إن نؤشر أين تكمن أهمية مفردات التدريس وإعطاء صورة واضحة للمدرس ليستطيع من خلال هذه النتائج إن يعمل بشكل متوازن مع القدرات البدنية الخاصة والعامّة لبناء مستوى من الطلبة الذي يتطلب منهم متطلبات خاصة لتأدية نشاط هذه اللعبة إثراء المنافسة الرياضية وفي أثناء تأدية الواجبات المطلوبة لهذه المادة من ضمن منهاج الكلية.

4-الخاتمة:

من خلال نتائج البحث تم التوصل الى ان هناك ارتباطاً معنوياً بين كل من (سرعة، الاستجابة الحركية) بمتغير التحركات الدفاعية قصير المدى، وتلعب سرعة والاستجابة الحركية دوراً بارزاً في تأدية المهارة وان أنجازها مؤشر حقيقي واضح على أن العلاقة سوف تكون بمقدار الأنجاز من خلال تأدية الطلبة أفراد عينة البحث المهارات الحركية الدفاعية.

لذلك يتطلب التأكيد على إجراء دراسات ميدانية اخرى على عينات مختلفة لتسجيل نوعيه العلاقات الارتباطية في متغيرات أخرى، وبناء قاعده عريضة من مستوى اللياقة البدنية العامة لكي تساهم



هذه القاعدة في تطور مستوى الصفات البدنية الخاصة التي تكون المهارة الحركية مرتبطة فيها ارتباط وثيق.

المصادر والمراجع

- الخياط، ضياء والحيالي نوفل ؛ كرة اليد: الموصل، جامعة الموصل دار الكتب للطباعة ،2001.
- دروش، كمال وآخرون؛ الاسس الفسيولوجية لتدريب كرة اليد، القاهرة، مركز الكتاب للنشر ، 1988.
- محمد ابو صالح وعدنان معوض؛ مقدمة في الاحصاء، الاردن، مركز الكتب الاردنية، 1990.
- المندلأوي، قاسم حسن مهدي (وآخرون)؛ الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، بيت الحكمة، 1989 .
- فهمي، موسى؛ اللياقة البدنية والتدريب الرياضي والاعداد البدني ، ط1 ، الاسكندرية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1979 .
- الشوك، نوري ابراهيم؛ التصحيح في بعض مصطلحات الرسائل والاطاريح ، بغداد ، الدار الجامعية للطباعة والنشر ، 2009 .
- الشوك، نوري ابراهيم؛ انواع الهجوم وعلاقتها بنتائج الفرق بالكرة الطائرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1986 .
- محجوب، وجيه؛ طرائق البحث العلمي ومناهجه، ط 2، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1988.
- دبور، ياسر محمد حسن؛ كرة اليد الحديثة، الاسكندرية، منشأة المعارف في الاسكندرية، 1996 .
- 15N0.1: Gopher sport